

## حديث السبعة الذين يظلمهم الله

### النصوص المؤطرة للدرس :

النص الأول : قال تعالى : " وَرَأَوْدَتُهُ لَتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23)"

النص الثاني : قال تعالى : " وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (50) قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدَتُنَّ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (51)"

النص الثالث : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظْلَمُهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : الْإِمَامُ الْعَادِلُ . وَشَابٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ . وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ . وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ . وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالَهُ . وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ، ففَاضَتْ يَمِينُهُ » .

## Achamel.info : شرح أوصاف السبعة الذين يظلمهم الله تعالى :

الأوصاف السبعة	معانيها	القيم المستفادة منها
الإمام العادل	المراد به الحاكم أو السلطان ، ويدخل فيه القاضي أيضاً ، وكل من له ولاية على غيره .	قيمة العدل
شباب نشأ في طاعة الله	هو الشاب الذي منذ صغره وهو في عبادة الله تعالى	قيمة النشأة على العبادة
رجلان تحاببا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه	المقصود أنهما داما على الحب في الله ولم يقطعا أبداً سواء اجتمعت أجسادهم أو لم تجتمع في الدنيا حتى فرق بينهما الموت.	قيمة إخلاص المحبة لله تعالى
رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه	امتلاً قلبه بمحبة الله تعالى وخشيته فذكر الله بمكان لا يراه فيه أحد حتى بكى وفاضت الدموع من عينيه.	قيمة الخشوع والخشية من الله تعالى
رجل قلبه معلق بالمساجد	أي محب للمساجد حباً شديداً ، ومن شدة حبه تعلّق قلبه بها وإن كان جسده خارجاً عنها	قيمة محبة المساجد والصلاة فيها
رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه	المبالغة في الإخفاء والاستتار بالصدقة عند بذلها بحيث لا تعلم الشمال بما تصدقت اليمين مع قربها وملازمتها له	قيمة الإخلاص في الكرم والإحسان للمحتاجين
رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال ، فقال : إني أخاف الله	طلبته لفعل الفاحشة والزنا بها فالتزم العفة خوفاً من الله تعالى.	قيمة التحلي بالعفة والتخلي عن الفواحش

### المحور الثاني : التحلي بالأوصاف السبعة أساس صلاح المجتمع واستقراره :

جمعت هذه الأوصاف حقوق الله والنفوس والغير وهي حقوق تسهم في إسعاد الفرد وإصلاحه واستقرار المجتمع وازدهاره.

### المحور الثالث : التعريف بالأخلاق الحميدة والدعوة إلى التحلي بها من مقتضيات الإيمان :

إن الهدف الأساس من حديث " السبعة الذين يظلمهم الله " أن نتحلى بأعظم الأخلاق الحميدة والأوصاف الجليلة التي تسعد الإنسان في الدنيا والآخرة، فإن التعريف بهذه الأوصاف من صميم الإيمان المبني على الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف.